رابط المادة على منصة باحث

شرح متن نخبة الفكر للحافظ بن حجر | الشيخ عبدالمحسن الزامل] مكتمل [

شرح نخبة الفكر – المجلس]2[– الحسن لذاته – الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين امين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في مؤلفه نخبة الفكر. فان خف الظبط فالحسن لذاته - 00:00:04

نعم. وبكثرة نعم. وبكثرة طرقه يصحح. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:00:24

في نخبة الفكر تقدم كلامه رحمه الله على حد الصحيح. وتفاوت رتب الصحيح والاشارة مختصرة الى هذا وان الاحاديث الصحيحة رتبها مختلفة وان ما اخرجه الشيخان هو اعلى رتبة في الصحيح - 00:00:48

ثم اتلوا بعد ذلك المراتب متقدمة سبق الاشارة الى ان بعض اهل العلم يرى ان بعض الاحاديث الصحيحة خارج الصحيحين التي رويت باسانيد عالية باسانيد مسلسل بالحفاظ والائمة الكبار انها اعلى رتبة - 00:01:17

من بعض الروايات التي تكون في صحيح البخاري او صحيح مسلم من الاسانيد التي هي دون ذلك. لان التراجم في البخاري ومسلم متعددة. فيها ما هو؟ في اعلى رتبة الصحيح وفيها ما هو دون ذلك - 00:01:43

والا في مسند احمد رحمه الله سلاسل عالية باسانيد ثلاثية ايضا هي على شرط الستة او رجالها رجال الستة ورووا بنفس الطريقة التي روى بها اصحاب الكتب الستة فمثل هذه عند بعض اهل العلم ارفع - 00:02:01

من بعض الروايات التي تكون بتراجم دونها عند البخاري ومسلم ومن اهل العلم من يأبى ذلك ويقول انما في البخاري ومسلم وان كانت هذه الترجمة دون تلك من جهة الاصحية - 00:02:27

الا ان تقبل اهل العلم لهذا الحديث في صحيح البخاري او في صحيح مسلم يرفعه على غيره من الروايات الاخرى والمسألة محل اجتهاد والكل احاديث صحيحة لكن ما في الصحيحين متفق عليه من حيث الجملة الا افراد من الروايات التي - 00:02:46

كل ما عليها في صحيح البخاري وصحيح مسلم وهي قليلة بالنسبة البخاري لان مسلم الكلام على او تكلم في احاديث وفي رجال اكثر مما تكلم على رجال البخاري او بعض افراد الروايات في البخاري وتقدم هذا. ثم قال رحمه الله فان خف الظبط فالحسد - 00:03:13

لذاته اذا الروايات في هذا اما ان يكون صحيحا لذاته او صحيحا لغيره او حسنا لذات او حسن لغيره هذه اربع مراتب للروايات المقبولة المحتج بها ان تقدمت الرواية تقدم الصحيح ثم ذكر الحديث فان خف الظبط يعني مع بقية الشروط المتقدمة - 00:03:40

وهو ما ذكره في الاحاد بنقل عدل تام الظبط متصل السند غير معلل ولا شأن اذا هذه هذه الشروط الصحيح مشترطة في الحسن الا ان الحسن ما خف ظبطه ولهذا في الصحيح تام الظبط - 00:04:17

الحسن خف ضبطه ما نقول خفيف الظبط. بعضهم يقول خفيف الظبط لا نقول خف ضبطه كما قال الحافظ لان فرق بين ان تقول فلان خف ظبطه وبين ان تقول فلان خفيف الظبط - 00:04:43

بالظبط ظبطه ظعيف اما من خف ظبطه فان ظبطه جيد انه انما نقص كما تقول مثلا قل ماء الحوض او ماء الحوض قليل واذا قلت قل ماء الحوض المعنى نقص - 00:05:00

وقد يكون ماؤه قريب من الامتلاء. واذا قلت قليل ماؤه فان وصفك له يدل على انه ليس فيه من الماء الا الشيء القليل فرق بين قولنا خف ظبطه وبين قولنا خفيف الظبط - 00:05:21

لانك حينما تقول خلف الظبط وصفت الظبط بانه خبيث حينما تقول خف ضبطه وصفت الراوي بان ضبطه خف ولا يلزم من خفة الظبط ان يكون ضبطه خفيفا بن لا زال ضبطه جيد انما نقص - 00:05:42

بعض الشيء نقص ضبطه بعض الشيء فلهذا كان في درجة الحسن في درجة الحسن ولذا اتم الظبط اصطلح على انه يقال له ثقة ومنخفضة يقال له صدوق ايضا يلحق بها لا بأس به او ليس به بأس - 00:06:08

وان كان اهل العلم عند العمل وعند المتابع والطرق ربما لا يدققون في مثل هذه الالفاظ فيجعلون الصدوق لجميع درجاته في درجة الحسن. وان كان يحصل له شيء من الوهم اليسير فهذا لا يخرجه عن وصف الصدوق - 00:06:35

لكن الحسن مراتب والصحيح مراتب والصحيح قد يكون الراوي حجة والحجة فوق الثقة وفوق الحجة حجة ثبت وهذا شيء يأتي انه حينما يوصف بافعل يقال اوثق الناس او بتكرير للتأكيد - 00:06:59

ثقة ثبت ثقة حافظ وما اشبه ذلك. هذا في اعلى درجات الثقة والعدالة ودونه من لم يصل الدرجة وهو درجة الحسن قال فان خف الضبط اي مع العدالة كما تقدم - 00:07:28

واتصال السند اتصال السند كذلك ان يكون غير معلل ولا شاذ يعني صفات وجودية وصفات عدمية وانه خمس ضوابط للحديث الصحيح ثلاث صفات وجودية ان يكون عدلا تم الظبط متصل السند - 00:07:53

وعدمية غير شاذ ولا معلم. هذي تشترط ايضا في في الحسن لكن فرق ما بين الحسن والصحيح ان الصحيح تم الظبط والحسن خف ضبطه نقص ضبطه والحسن قد يختلف عليه - 00:08:19

ولهذا قال الذهبي رحمه الله انا على اياس من ضبط الحديث الحسن او الحسن لان الحديث الحسن نقص عن الحديث الصحيح او راوي الحسن نقص عن راوي الصحيح لكن لم يصل الى درجة الضعيف - 00:08:40

ولم يرتفع الى درجة الصحيح فكان بينهما فتجاذبه طرفانه وبينهما فلذا حصل فيه خلاف كثير والجمهور على هذا التعريف والتراجم التي ذكرها العلماء تدل على هذا فمثلا رواية محمد بن عمرو بن علقة وقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة. هذه السلسلة - 00:09:02

في درجة الحسن هذا الاصل محمد بن عمرو العلقمة انا بسلامة مع ان بعض اهل العلم يجعل محمد ابن عمرو عن ابي سلمة في درجة الصحيح وهو وان كان صدوق - 00:09:33

الا ان رواية عن ابي سلمة اقوى من روايته من طريق اخر فيجعلها بعضهم في درجة اعلى من درجة الحسن وان كان الاكثر ان هذه الترجمة في درجة الحسن وكذلك ايضا العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب - 00:09:48

المولى الحرق عن ابيه يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي هريرة هذه سلسلة يروي بها مسلم رحمه الله يروي بها مسلم. كما تقدم العلم مطلقون الصحيح على ما رواه مسلم - 00:10:09

انما النظر الى هذه الترجمة بحد ذاتها صرف النظر عن القرائن التي ترفعها فهذه درجة الحسن. العلاء بن عبد الرحمن كذلك النسخة المشهورة عمرو بن شعيب عبد العمر ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:10:22

عن ابيه شعيب عن جده عن جده عن ابيه الظمير هنا يرجع الى عمرو وهو شعيب ابوه قوله عن ابيه هنا يرجع الظمير الى وابوه شعيب عن جده عن جده - 00:10:44

مقتضى طرد الضمائر او الا ليفرق بين الظمائر ان يرجع الظمير الى عمرو لكن لو ارجعناه الى عامر لكان مرسلا لان جده محمد لان جده محمد هذا لم يدرك الصحبة - 00:11:10

فيكون مرسلا لكن قوله عن جده يرجع الى شعيب الظم يرجع الى شعيب. جد شعيب. من جد شعيب عبد الله ابن عمرو عبد الله بن عمرو لان شعيب تربى في حجر ابي جده عبد الله بن عمرو. وتوفي ابوه محمد وهو صغير - 00:11:39

فرباه وسمع منه وثبت سماعه منه باسانيد صحيحة عند البيهقي وغيره ومات ابوه صغير هذه السلسلة في درجة الحسن لكن مع ذلك هذه السلسلة تختلف ولها نحو من ست صيغ - 00:11:59

تعلم بالنظر في ترجمته في تهذيب الكمال. في تهذيب التهذيب. في تهذيب التهذيب. هذه الترجمة لعمرو بن شعيب. بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده ايضا في رتبة الحسن في رتبة الحسن - 00:12:21

كذلك عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر يأتي هذا الاسناد كثيرا. وعبد المجيد هذا في رتبة الحسن وكذلك عبد العزيز ابن محمد - 00:12:35

ايضا هذه هذه ترجمة يروي عن ابن جريج هذه في رتبة الحسن هذي سلاسل او تراجم يروى بها في كتب السنن كثيرا وتكون في رتبة حسنة حينما تأتيك هذه الترجمة - 00:12:52

تكون في رتبة الحسن من رواية مثلا عبد المجيد عن نافع عن ابن عمر ومنه حديث عند ابي داوود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:13:12

يدع استلام الحجر والركن اليماني في كل طوفة وكان ابن عمر يفعل ذلك هذا اسناد حسن عند ابي داوود اسناد حسن عند ابي داوود. وكذلك ايضا روايته عن عن ابن عمر - 00:13:27

عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسبال في الازار والقميص والعمامة هذا اسناد حسن اسناد حسن هنالك روايات واسانيد تأتي في هذا ومنها ايضا رواية ابن عمر عند النسائي - 00:13:46

ان رجلا من الانصار رأى في المنام ان رجلا قال له انتم تقولون في صلاتكم بعد الصلاة يسبحون ثلاثا وثلاثين يحمدون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وقال اربعا وثلاثين. اجعلوا معها لا اله الا الله واجعلوها خمسا وعشرين - 00:14:09

واجعلوها خمسا وعشرين فاصبح الانصاري فذكر ذلك للنبي عليه فاصبح الانصاري لان الراوي عن ابن عمر انه ان رجلا من الانصار رأى هذه الرؤيا فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فذكر له هذه الرؤيا - 00:14:35

فقال عليه الصلاة والسلام اجعلوها كذلك او افعلوا كما يقول الانصاري. هذا اسناد حسن اسناد حسن عند ابن عمر مع انه جاء من طريق اخر باسناد صحيح من رواية زيد ابن ثابت - 00:14:51

هذا ايضا مما يستحشى من مثل هذا ان يكون الحديث له طريقان. طريق حسن وطريق صحيح فريق حسن وطريق صحيح وقد رواه ابو رواه النسائي ايضا عن زيد ابن ثابت باسناد صحيح - 00:15:08

ان رجلا صار رأى رؤيا في نفس السياق وان ذاك الذي رآه قال اجعلوا معها لا اله الا الله وقولوا كل واحد خمسا وعشرين فقال فذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال - 00:15:28

كيف صنعوا كذلك او اجعلوها كذلك هذا باسناد صحيح ورواية ابن عمر باسناد حسن ولهذا مثل هذا الحديث يكونوا فوق الصحيح لانه جاء من طريق صحيح وجاء من طريق حسن - 00:15:45

هذا حسن لذاته وهذا صحيح لذاته النظر في الروايات والمتابعة والشواهد بابه واسع انما ذكر الحافظ رحمه الله وغيره يذكرون انموذجا من هذا والا فقد تكون طرق التصحيح والتقوية لا تنحصر فيما ذكر - 00:16:04

الذي يبحث وينظر فانه تجتمع عنده الطرق الكثيرة. ولذا ذهب بعض اهل العلم الى انه اذا كثرت الروايات من طريق الضعفاء الذين ضعفهم ليس شديدا انه قد يصحح انه قد يصحح حينما يرويه فلان وفلان هذا يخشى - 00:16:24

منه سوء الحفظ يخشى منه الوهم فاذا تابعه غيره ممن هو مثله او قريب منه ثم ثاني ثم ثالث تتابعوا على مثل هذا دل على انهم ظبطوا الخبر ترتقى الى الصحيح بهذه الروايات - 00:16:46

وان كان الواحد منهما فرد اذا كان ضعيفا والاصل كما سيأتي ان الرواية حينما تكون ضعيفة تعبد برواية اخرى تكون باب الحسن لغيره لكن قد يرتفع الى درجة الصحيح بالنظر - 00:17:11

والقرائن الدالة على ذلك قال رحمه الله فالحسن لذاته. وبكثرة طرقه يصحح يعني حينما يكون له طريقان فاكثر فانه يصح كما تقدم

في آآ بعض الروايات ومن ذلك ايضا ويأتي كثيرا في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام هل يروى من اكثر من طريق - 00:17:29
يكون من احدها فيه مثلا اسناده حسن والطريق الثاني اسناده قريب من ذلك مثل حديث عبد الرحمن بن عوف سعيد بن زيد عشرة في الجنة عشرة في الجنة فذكرهم العشرة في الجنة - 00:17:58
فهذا جاء باسنادين باسنادين كل اسناد حسن يقوى ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره الصحيح لغيره لا الصحيح لذاته الصحيح لذاته لكن الحديث حينما تكثر طرقه تكثر طرقه من طرق حسنة - 00:18:21
قد يكون اقوى من الحديث الذي هو صحيح لذاته ولم يرد الا من طريق واحد الا من طريق لان توارد الرواة على الخبر بطرق كثيرة يدل على صحته بل قد يقطع به احيانا - 00:18:47
ومن ذلك ايضا حديث جاء باسناد صحيح جاء ايضا باسنادين كل اسناد حسن حديث ابي اسيد او ابي حميد عند مسلم اذا دخل المسجد فليقل اللهم اني اسألك اللهم رحمته واذا خرج فليقل نسأل الله ان يسألك من فضلك. هذا عند مسلم - 00:19:05
واذا كان عند مسلم ليس محلا للبحث فلا نقول اسناده صحيح ما نصحح لكن لا بأس ان تقول حديث صحيح رواه مسلم هذا لا بأس. ما تقول رواه مسلم وهو حديث صحيح - 00:19:38
فرق بين ان تصححه بعد ان تذكره وبين ان تجعل علة صحته ان مسلما اخرجه فانت جعلت علة التصحيح خالد مسلم وتقول حديث صحيح اخرجه مسلم اذا قلت هذا علمنا انه صحيح. لكن ما تقول - 00:19:53
رواه مسلم وحديث صحيح هذا خطأ في باب الاصطلاح وهذا يطلق التهمة الى هذه الروايات وايضا يضعف الثقة بها ربما تجرأ بعض الناس هذا حديث صحيح. وان كان هنالك روايات - 00:20:15
تكلم العلماء عليها في بعظ في بعظ صحيح مسلم هذي روايات معروفة لكن كلاما يجعل هذا طريقا مستمرا على ما يروى في الصحيح انه كما يقال قد جاز القنطرة هذا الحديث - 00:20:35
وهو رواية اذا دخل المسجد بل يقول الله تعالى برحمتك واذا خلفي يقول اللهم فظلك جاء عند ابي داوود فليسلم على النبي فليسلم على النبي باسناد حسن باسناد حسن وجاءت - 00:20:53
من حديث ابي اسيد او ابي حميد وجاءت اي وجاء لها شاهد اخر عن ابي هريرة عند ابن ماجة باسناد ايضا حسن وهو ان النبي قال عليه قال اذا دخل احدهم فليسلم على النبي - 00:21:15
فليسلم عليه صحت هذه الروايات السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول وجابك للسلام ايضا عند الخروج في رواية وجاء عند ابن ماجه اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. اعصمني من الشيطان الرجيم - 00:21:36
باسناد ايضا حسن وكذلك ايضا روى ابو داوود باسناد حسن بن عمرو دخل احمد فليقل اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. عند ابي داود باسناد حسن في الدخول في المسجد - 00:21:54
فانت حينما تتبع التراجم والروايات فانك تعرف هذه الروايات التي طرقها حسنة وهذا يسهل على طالب العلم حينما ينظر للاخبار فاذا كان له معرفة بالطرق والتراجم فانه يحكم عليه مباشرة - 00:22:14
لانه يعرف ذلك يعرف ذلك ويعرف ان يترجمه وبالغالب ان مثل هذه التراجم تكون مصحوبة برجال قبل هذا الرأي وبعده بدرجة الصحيح لكن ان كان هناك راو في درجة ونحو ذلك هذا - 00:22:35
يحتاج الى نظر والحكم عليه بما يستحقه انما معرفة التراجم هذه من اعظم ما ييسر على طالب العلم معرفة الاخبار والحكم عليها ويجريه على اخبار كثيرة هذا ينفعه في المسائل التي يبحثها - 00:22:53
والاحاديث نستدل بها لهذه المسألة. نعم فان جمع فلتردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين. نعم وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق قال رحمه الله - 00:23:15
فان جمعا جمع ما هو جمع ماذا؟ والوصف بالحسن والوسوس فان جمع يعني قيل حسن صحيح وللتردد في الناقل وهذا يقع كثيرا في كلام الترمذي وقاله غيره لكن الترمذي رحمه الله - 00:23:37

اشهر هذا الشيء وكثر في كتابه الجامع رحمه الله فان جمع بل التردد في الناقل يعني هل هو في مرتبة الحسن او في مرتبة الصحيح لكن متى؟ حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين - 00:24:03

حيث التفرد يعني اذا كان هذا الاسناد الذي قيل انه حسن صحيح ليس له الا طريق فرد واحد في هذه الحال حينما يقول القاء الحسن صحيح ويقول ذلك الترمذي كثيرا - 00:24:24

فالمعنى انه حسن عند قوم وصحيح عند اخرين لو جانا حديث من طريق رجل قال فيه ابو زرعة ثقة قال الامام احمد انه لا بأس به فهو على قول ابي زوعة الصحيح وعلى قول احمد حسن - 00:24:41

فكأن المعنى حسن او صحيح وحذفت او اختصارا وهذا في الحقيقة فيه نظر والحافظ رحمه الله شهر في شرحه النخبة الشرح المختصر الى هذا المعنى وقول الترمذي حسن وصحيح وقع فيه خلاف كثير - 00:25:10

وبسط العلماء الكلام فيه لكن من العلم يقول لا مشح في الاصطلاح ولا ينبغي التدقيق والتشديد في مثل هذا الامر حينما يجمع الوصفان حسن صحيح كمال مراد هذا مع الشيخ الحافظ رحمه الله بالتردد في الناقل. هل هو ثقة او صدوق - 00:25:32

فان كان له اسنادان فهو حسن باسناد وصحيح باسناد هذا ايضا فيه نظر هذا فيه ايضا نظر ان يقال انه حسن يعني حسن باسناد وصحيح باسناد والترمذي رحمه الله حينما وصف الحسن قالوا - 00:25:56

يعني الترمذي قالوا انه لما وصف الحسن وقال انه يروى من غير وجه ولا يكون في اسناده متهما ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه اشترط عدم الشذوذ وعدم التهمة وان يروى من غير وجه - 00:26:23

هذه شروط الحسن عنده فقالوا ان كان الحديث الذي قال حسن صحيح له طريق واحد فهو حسن عند قوم هو صحيح داخلي. فان كان له طريقان فهو صحيح باسناد وحسن باسناد - 00:26:42

لكن الترمذي رحمه الله لم يحد الحسن الحسن الصحيح انما حد الحسن. فاذا قال الترمذي حديث حسن صحيح لا مخالفة بينه وبين قوله حديث حسن الحديث الحسن له طريقان عنده له عنده طريقان - 00:26:59

فلا نقول ان قوله حسن صحيح يكون له طريقان ولا نقول ان حسن صحيح يدخل في حد الحسن ذكره الترمذي رحمه الله لم يحد الا الحسن تارة يقول حسن صحيح - 00:27:20

كان يقول حسن صحيح غريب. ويقول حسن حسن غريب او صحيح غريب او حديث صحيح ولم يحد الا الحسن فلماذا ندخل قوله حسن صحيح في تعريفه الحسن. فالاظهر والله اعلم ان قول الترمذي حسن صحيح اصطلاح اخر - 00:27:37

غير قوله حديث حسن يدل له انه يقول كثيرا حديث حسن صحيح لاحاديث مروية في الصحيحين باسانيد عالية لا يمكن ان يقال انه حديث حسن احاديث يقطع بانها صحيحة ايضا يرد عليه ان الترمذي رحمه الله - 00:28:01

لم يجزم بهذا لم يجزم بهذا. وان هذا الاصطلاح اخذه عن غيره وتبع فيه غيره وهذي دعوة تحتاج الى دليل ولو ان الترمذي اراد ذلك لا يمكن ان يسكت عنه - 00:28:30

وان قوله حسن صحيح يعني حسن عند قوم عند اخرين هذا ايهاب عظيم كيف يبدع على الترمذي هذا الشيء مثلا ولم يذكر لنا هذا ثم هذا يترتب عليه الحكم وهذا - 00:28:49

امر باطن يعني انه اراد وقصده بهذا الشيء. ولم يذكر شيئا من هذا ولم يذكر لنا التعريف الحسن والصحيح. مثل ما انه ما ذكر تعريف مثلا سائر التعليم في الصحيح والغريب والحسن الغريب والحسن الصحيح الغريب. وما - 00:29:08

وكأنه كما قال بعض اهل العلم ترك تعريفها لانها مشهورة عند اهل العلم وذكر احد حديث الحسن الذي وقع فيه التجاذب ومن الحقه ايضا بالضعيف لانه خف ضبطه فلهذا حده رحمه الله سكت عن ما سواه - 00:29:24

يقول رحمه الله وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن اوثقه وزيادة راويهما مقبولة يرجع الظمير الى الحسن والصحيح زيادة راويهما مقبولة هذا هو الاصل لان الراوي اذا كان ثقة - 00:29:46

او كان صدوقا روى خبرا مستقلا فهو مقبول فلو روى لنا زيادة في خبر نقبلها كما نقبل حديثه المستقل. في الزيادة كالحديث التام

هذا هو الاصل حينما يزيد الراوي رواية في حديث - 00:30:16
وهذه الرواية كما قال وزيادة راويه مقبولة ما لم تقع منافية لمن اوثى هو اوثق منه فالراجح المحفوظ ومقابل الشاهد ومع الظعف فالراجح المعروف ومقابله منكر. ما دامت هذه الرواية - 00:30:39
سيأتينا ان شاء الله. لكن الكلام في قوله وزيادة راويهما. هذا هو الاصل مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق منه ما لم تقع منه سيأتي تعليل هذا الشيء. لكن قوله مقبولة قد يوهم كلام الحافظ رحمه الله انها مقبولة مطلقة - 00:31:00
والصحيح الذي عليه الائمة وجماهير المحدثين بل يكاد يكون اجماع من المتقدمين انه وان قالوا ان الزيادة مقبولة في الاصل لكن كل زيادة لها حكم الاصل ان الزيادات تقبل وعند البحث ينظر - 00:31:25
فالزيادات لها احكام خاصة بها فتقبل في مكان وترد في مكان لا نقبلها مطلقا ولا نردها مطلقا بل لها خمسة احكام كما نبه عليه العلماء وممن فصل هذا الزيلعي رحمه الله - 00:31:51
والزيادة تارة تقبل قطعا وتارة ترد قطعا هذا مقابله وتارة تقبل على شبين غلبة الظن وتارة ترد على سبيل غلبة الظن لا نقطع لكن يغلب على الظن انها ظعيفة حالة خامسة - 00:32:13
موضع اجتهاد ونظر يتجاذبها القبول والرد ولابد ان يكون من ينظر له ترجيح لاحد الطرفين لكن قد يقوى جانب القبول وجانب الرد يتردد الناقل يقبلها وتارة يردها وهذه الطريقة هي التي عليها الائمة الكبار رحمة الله عليهم - 00:32:37
الامام احمد رحمه الله وعلي بن المديني ثم بعد ذلك الامام البخاري وابو حاتم الرازي وابو زرعة ايضا على هذا ثم بعد ذلك قطني وبعده الخليلي قبل الامام احمد رحمه الله - 00:33:05
وعلم ديني عبد الرحمن المهدي ويحيى بن سعيد القطان هذي الطبقات الاربع طبقة يحيى بن سعيد وعبدالله مهدي ثم تليه طبقة الامام احمد وعلم ديني ثم البخاري وابي حاتم وبزرعة ثم بعد ذلك - 00:33:30
يتلوه طبقات اخرى دار قطني وكذلك بعد ذلك ابو يعلى الخليلي وهي طريقة لكثير من المحدثين ايضا ممن هو اه يعني قبل هؤلاء مثل ابن خزيمة رحمه الله فتارة يقبلونها وتارة يردونها. وهو الذي عليه - 00:33:53
مسلك مسلك الدارقطني رحمه الله في العلل كذلك مسلك ابي حاتم الرازي رحمه الله في كتابه العلل ولهذا كان الصواب ان لا نقول ان الزيادة مقبولة مطلقا بل كل زيادة - 00:34:18
لها حكمها الخاص هذا شيء يأتي زيادة ايضاح له ذي مسألة الوهم مسألة يعني الوهم وانه يعرف بتتبع الطرق بالاعتبار وتتبع الطرق الوهم. ان الوهم ثم الوهم يعرف بتتبع الطرق باعتبار - 00:34:35
جمع الطرق يتبين هل هذا الراوي وهم او لم يهم وان كان ثقة نعم فان خولفا بارجحا فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ نعم يقول رحمه الله فان خولف بارجح. يقول يقول ان زيادة الثقة - 00:34:59
زيارتهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق منه فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ ولو كان عندنا راويا احدهما ثقة والاخر اوثق. احدهما ثقة والاخر ثقة ثقة - 00:35:30
ثقة ثبت مثلا عندنا حماد بن زيد وحماد بن سلمة حماد بن زيد ثقة سبت حماد بن سلمة كذلك لكن دونه في باب الثقة يعني ليس في مرتبة حماد ابن زيد - 00:35:50
لنقدم رواية حماد ابن زيد على حماد ابن سلمة حماد بن زيد على حماد زنف. هذا هو الاصل حينما يخالف الثقة من هو اوثق منه ما لم تقع لكن ماذا شرطها؟ شرطها ان تقع منافية - 00:36:11
اذا امكن الجمع بين الروايتين في هذه الحالة ليس بينهما اختلاف نجمع بين الروايتين ونقول هذه الرواية في معنى هذه الرواية ليست منافية لها. ليست منافية لها. لكن حينما يروي الثقة مثلا - 00:36:30
خبرا ثم يخالف غيره ونقدم من هو اوثق منه؟ او يروي الثقة ويخالفه من هو اكثر منه ونقدم رواية تصفيقات على رواية الثقة وان كان هو ثقة بل قد يكون ارفع من بعضهم - 00:36:51

يعني في بعض الاحيان نقدمه حماد بن سلمة على حماد بن زيد لكن لا لان حماد بن سلمة وحدة لا لان معه غيره مثلا روى الترمذي روى الخمسة بالرواية عبري بن دينار عن عوسجة المكي - 00:37:12

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا توفي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فلم يترك الا مولى له مولى مملوك له ما ترك الا هذا المملوك وكان اعتقه - 00:37:31

ومعلوم ان المولى يرث من اعلى لا من اسفل يعني السيد الذي يرث مولاه ليس المولى هو الذي يرث فقال عليه لما ذكر له ليس له ورثة اصحاب الغرور والعصبات ليس له الا مولى له. مملوك - 00:37:54

قال اعطوه ميراثا اعطوه ميراثا جمهور العلماء ومنو يحكي اجماع انه لا يرث ومن هالعلم من قال بهذا وقال ليس فيه اجماع انه يرث في مثل هذه الحال والجمهور تأولوا هذا الخبر على انه لا ينبغي ميراث - 00:38:14

على انهم بيتي مع المسلمين لان من لا وارث له لبيت مال المسلمين وللامام يتصرف والنبي عليه الصلاة والسلام قال اعطوه اياه كأنه قال هذا لك من بيت من المسلمين - 00:38:35

صار الى بيت مع المسلمين وللامام ان يعطيه من شاء واولى الناس بماله السيد من تتجوف نفسه له وهو مولاه عتيقه فهو اخذه لا على انه وارث الا انه بيتي من المسلمين - 00:38:52

لكن من خالف؟ قال هو هذا الحديث رواه الترمذي والنسائي ابن ماجة دلوقتي سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوس جهل مكي عن ابن عباس ورواه يعني سفيان ابن عيينة عن عمرو - 00:39:09

جعله موصولا بذكر ابن عباس موصول ورواه البيهقي حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عوسجة مرسلا والمرسل من قسم ماذا الظعيف طيب حماد ابن زيد ارسله وا سفيان بن عيينة - 00:39:27

وصل كلاهما امام لكن ترجحت رؤية سفيان نينة سفيان ابن عيينة ان حماد بن سلمة وافقه على وصله. فروى ابو داوود بنت حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عوسجة - 00:39:52

عن ابن عباس لا وصله بذكر ابن عباس ايضا تابعهما عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عند الامام احمد فرواه ايضا عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس - 00:40:16

وصل فالذي خالفهم من من هو الذي ارسله من هو حماد بن زيد الذي ارسله حماد بن زيد هل نحكم لمن وصل او لمن ارسل نحكم لمن وصل في هذه الحالة - 00:40:31

لماذا لانه وان كان ثقة والذين خالفوه اما في درجته او دونه لكن هم عدد سفيان ابن جريج وحماد فهم حول من حماد ابن زيد كما قال حافظ عراقي واحكم لوصل ثقة في الاظهر. وقيل بل ارساله للاكثر - 00:40:49

وقيل بل ارساله للاكثرين انصححه وقضى البخاري يوصل الى نكاح الا بولي وان كان من ارسله الجبل ارسل الشعبة وسفيان ووصله إسرائيل ابن يونس شعبة وسفيان رواه عن ابي اسحاق - 00:41:20

موصولا واسرائيل ابو يونس وصل هذا يبين لك في الحقيقة ان الزيادة تختلف. في هذا الموطن لو نظرنا الى مسألة الثقة شعبة وسفيان علي إسرائيل هم ارفع منه ومع ذلك - 00:41:49

قضى البخاري رحمه الله بوصله وان كان من ارسله مثل الجبل قال العراق ونسب الاول للنظار ان صححوه وقضى البخاري بوصل لا نكاح للولي وان كان من ارسله مثل الجبل - 00:42:15

او مثل الجبل يعني من ارسله وهو شعبة وسفيان وسفيان ارسلوه ومع ذلك وصله إسرائيل وصله إسرائيل بن يونس لكن دلت القرائن على ان اسرائيل ظبط واسرائيل يحفظ صحيفة ابي اسحاق - 00:42:39

حفظا تاما وهو من اتقن الرواة عن جده ابي اسحاق قد يبين لك ان زيادة الثقة يختلف من موطن الى موطن وان الترجيح فيها ينظر فيه الى القرائن والدلائل وان كان الذي ارسله - 00:43:08

او الذي وقفه حجة وكبير لكن مع ذلك قد تحكم بالوصل او بالارسال لمن هو دونه لدلالة القرائن والثقة وان كان عظيما وان كان كبيرا

قد يخطئ قد يخطئ في روايته - 00:43:32
يعني روى النسائي من حديث امي حبيبة من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابي الجراح عن ام حبيبة ان النبي عليه السلام قال الجرس مزامير الشيطان. الحديث اصله في صحيح مسلم عن ابي هريرة لكن كلام في هذه الرواية - 00:43:56
الكلام في هذه الرواية يقال ان السفيان الثوري رحمه الله لما قدم الى بلاد العراق او الى بعض بلاد العراق قال لعبد الرحمن مهدي اريد ان تأتيني بانسان اذاكره الحديث - 00:44:21
وذاكروا الحديث اختار له عبد الرحمن يحيى بن سعيد القطان هذا امام كبير رحمه الله. وهو في طبقة شيوخ سفيان الثوري سفيان الثوري من هو؟ امام عظيم. فقيه ومحدث كبير. واجمع المحدثون - 00:44:41
على انه مقدم على شعبة. الذي هو ميزان الاسانيد سفيان الثوري رحمه الله فجعل يذاكره حتى تعجب من حفظه فذكر شعبة او سفيان حديثا هذا الحديث فقال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر - 00:44:58
عن النبي قال الجرس مزامير الشيطان قال يحيى بن سعيد فعشت ابا عبد الله فعشت ابا عبد الله هذا في الحقيقة قد سيأتينا ان شاء الله في باب يعني دخول اسناد في اسناد - 00:45:18
لكن ذكرته انا لمناسبة هذه المسألة ولأن الحافظ مهما كان قد يخطئ قال كيف هو قال عبيد الله ابن عمر عن نافع عن سالم عن ابي الجراح عن ام حبيبة - 00:45:38
هذا الاسناد هذا غريب بالنسبة للسيد الاول. الاسناد الاول طريقة مشنوكة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فريق مشنوك سند معروف النفس تسبق اليه. واللسان يسبق اليه ويجري ولهذا اذا حفظه اذا قاله انسان - 00:45:58
اذا قاله انسان وخالف الجادة ينظر من هذا المخالف للجادة والطريق المهيع عبيد الله عن نافع مالك مالك عنان هذا طريق مسلوك موجود كثيرا في الاسانيد يشبق على الجناة والنفوس - 00:46:21
تقبل على بدء شانيد بلا تردد فاذا جاءك مثلا عن نافع عن سالم عن ابي الجراح هذا غريب فمن حفظ هذا الاسناد ينظر فان كان اماما حافظا دل على انه ضبط - 00:46:38
لانه ترك الجادة والطريقة المجتهد وترك للجادة يدل على معرفته بالطريق مثل لو تكون انت مثلا مع انسان تسير الى طريق البلد وانت تعرف هذه الجادة تعرف انسان يعني خبير خريج بالطريق - 00:46:57
فشلك بك طريقا غير الجادة المعروفة. انت تتبعه تتبع وتعلم انه ما سلك هذا الطريق الا لاسر. لانه اقرب لان هذا الطريق مثلا ربما فيه وعور او ما اشبه فتسلك معه بلا تردد - 00:47:18
تترك الجادة لكن لو كان انسان ليس معروف بذلك فانك لا تتبعه تسير مع الجادة كذلك ايضا يحيى بن سعيد لما ترك الجادة المعروفة المطروقة وسلك مثل الاسناد دل على انه حافظ - 00:47:35
عشت ابا عبد الله انشركت الجادة المعروفة كما يقول الشافعي لزم المجرة يقول الشافعي في من يسلك الطريق المعروف لزم المجرة تبعها ولم يسلكوا الطريق الذي جاء في هذا الاسناد وهو المحفوظ - 00:47:54
من طريق الحفاظ قال كيف هو؟ سلم له سعيد رحمه الله ومعلوم جلالته في هذا الشأن فقال له هذا رجع وسلم له الامر وسلم له الامر. فمسألة الزيادة ومسألة قد يقع له مثل هذا وهذا له امثلة كثيرة هذا له امثلة كثيرة ولذا هو يرجع - 00:48:15
الى دراسة ما لم يجمع الحفاظ على شيء فاننا لا نخالفه. لكن حينما يختلفون في هذه الحالة ينظر بالطرق وثم بعد ذلك يحكم الحافظ بان هذا الطريق لاصح فيه الاتصال الاصح فيه الوقف الاصح فيه الانسان وهكذا - 00:48:47
قال رحمه الله من خولف بارجح والراجح المحفوظ يعني حينما يكون الراوي ثقة لكن خالف مثل ما تقدم في رواية حماد بن زيد لهذا الحديث فارسله وسفيان وعينهم معه وصلوا هو الراجح المحفوظ ومقابله الشاذ - 00:49:10
يقول هذا شذوذ لان ولا نقول ضعيف لانه ثقة. لانه ثقة ومع ضعيف الراجح المعروف ومقابله المنكر. اذا كان الذي خالف الثقة ظعيف فكما قيل حشفا وسوء كيلا هو ضعيف الاصل - 00:49:37

فاذا خالف الثقة كانت روايته من كرة جمع مع الظعف المخالفة فنقول هذه الرواية من كرة لكن اذا كان ثقة نقول ان الرواية من باب الشذوذ. وهنالك في هذا الباب روايات يختلف - 00:50:00

هل هي من باب المخالفة او من باب الزيادة الاصل ان الرواية ينظر ان امكن الجمع فنجمع ان لم يمكن الجمع ينظر الثقة حينما يزيد او الصدوق حينما يزيد هذا له مراتب كثيرة - 00:50:21

له مراتب كثيرة الثقة حينما يروي حديث مستقل الحل الثاني ان يروي شيئا او ان يزيد شيئا لا يرويه غيره. هذا ايضا مقبول الا ان دل الدليل على خلاف ذلك - 00:50:43

الثالث ان يخالف ان يخالف فهذا هو الشاذ ومثله الصدوق. الصدوق ايظا له ثلاث مراتب كالثقة يروي ما لا يروي. غيره فالاسناد حسن يزيد شيء ما زاده غيره كذلك ولا يخالف - 00:51:03

نقول الرواية اسناده حسن وجنه حسنة. يخالف يخالف مثله يخالف من هو ما من هو اقوى منه مثلا نقول في هذه الحالة الشاذ يقول المرتبة الثالثة كان ضعيف والضعيف اذا روى شيئا - 00:51:21

فهو ضعيف لضعفه فهو ضعيف لضعفه اذا زاد شيئا رواه غيره من الثقات نقول هذه الرواية من كرة لانه مع الضعف زاد ولم يخالف ولم يخالف يعني هنا ومع الظعف الراج معروف بالمنكر - 00:51:44

المنكر يعني هذه ايضا مثل ما تقدم لانه ضعيف وخالف - 00:52:09